

31/31 تفسير ابن كثير / تفسير سورة آل عمران / عبدالعزيز بن باز

- بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا هو الشريط الثالث عشر من اشربة تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى تسجيل ما وقع من تفسير ابن كثير ضمن الدروس الليلية لعام خمسة واربعمئة والف - [00:00:00](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كان الشريط الثاني عشر قد انتهى عند الثلث الاول من صفحة ست واربعين واربعمئة يبدأ هذا الشريط وهو الثالث عشر - [00:00:20](#)

من حول نفس الموضوع في صفحة ست واربعين واربعمئة في ختام تفسير سورة آل عمران وهو قوله رحمه الله تعالى حديث اخر قال ابن ماجة حدثنا عيسى ابن يونس الرملي حدثنا محمد بن شعيب بن سابور - [00:00:39](#)

هكذا هو في النسخة والصاد محمد ابن شعيب ابن شعيب عن سعيد بن خالد بن ابي طويل. سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:00:59](#)

حرس ليلة في سبيل الله خير من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة. السنة ثلاثمئة يوم واليوم كالف سنة كالف سنة وهذا حديث غريب ايضا وسعيد بن خالد هذا ضعفه ابو زرعة وغير واحد من الائمة. وقال العقيلي لا يتابع على حديثه - [00:01:14](#)

قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به فقال الحاكم روى عن انس احاديث موضوعة تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعا. قراءة تلميذه الشيخ عبدالعزيز بن ناصر الباز - [00:01:36](#)

تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد بن رفيق العجمي وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. ونسأله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعل هذا العمل خالصا ابتغاء وجهه الكريم وابتغاء مرضاته - [00:01:57](#)

وان يثقل مولانا بهذا العمل ميزان حسنات مصنفه والمعلق عليه وقارئه ومسجله ومعهده ومرتبته. انه ولي ذلك والقادر عليه ونسأله سبحانه وتعالى ان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا. وان يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. وان يجعلنا من الراشدين - [00:02:14](#)

وان يلحقنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم غير خزايا ولا مفتونين عن سعيد ابن ابي طويل سمعت انس ابن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرأت ليلة في سبيل - [00:02:37](#)

خير من صيام رجل وقيامه في اهله الف سلامة قال ابن ماجة محمد ابن شعيب عن سعيد ابن خالد يقول لله خير من صيام رجل وقيامه في يومه الف ثلاث صلوات مائة يوم - [00:03:05](#)

انا وهذا حديث غريب وسعيد بن خالد هذا واحد من الائمة. وقال ابن القيم كتابا ولا حديثا وقال ابن حبان لا يجوز وقال الحاكم روى عن احاديث موضوعة الاخر قال ابن ماجة حدثنا محمد بن الخطاب حيا الله عبد العزيز بن محمد. اما انا عبد العزيز بن محمد - [00:03:45](#)

قال ابي محمد بن زائدة عن عمر بن عبد العزيز يا عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رحم الله وخارج الحرم. فيه انتصار بين عمر ابن عبدالعزيز فانه لم يدرك والله اعلم. هم - [00:04:17](#)

فقال ابو لهب حدثنا له توبة حدثنا له معاوية يعني ابن سلام نزلنا انه حدثه نعم انهم تابوا انهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا

ام حنين حتى كانت عشية فحضرت الصلاة مع رسول الله صلى الله - 00:04:47

عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله اي تلفظ بين ايديكم اخشى الصلاة جبلا ابيهم برؤوهم وصيامهم وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين وبني ان شاء الله. هم. ثم قال من يحرصنا الليل؟ قال انس - 00:05:38 وبمغضب انا يا رسول الله. قال فاركب تركيب فارسا له. فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشهر حتى تكون في اعلاه ولا مبتلى - 00:06:20

ولا مغرم ولا من قبلك نعم واوده انا يعني فعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والى مصلاه ترك عرفة قال هل احسستم ذلكم؟ فقال رجل يا رسول الله ما احسنت لا - 00:06:40

ففوض بالصلاة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ليلتفتوا الى الشاب حقه لا اله حتى الى قضى صلاته قال ابشروا وقد جاءكم ذلكم وجعلنا ننتظر فيه خلال الشجر - 00:07:50

فاذا وقد جاء حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت به على هذا الشهر حيث امرتني فلن لا يصلح لها صلاة الشابين اليهما فنظرت ولم ارى احدا وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت - 00:08:10

الليلة قال لا الا ان اصلي على القاضي حاجة فقال له اوجبه فلا عليك الا تعمل بعدها الجنة العظيمة يا محمد يا من عليك ان تعمل زيادة على على ما اوجب الله تطوعا. لان الواجبات لا تسقط في شيء. بمعنى فعليك ان لا - 00:08:30

تطوع بعدها بتوبة قال ابو داود الحنظلية على انه يجوز الالتفات للحاجة الالتفت الحاجة لعنقه فلا بأس ولهذا التفت النبي للشعر ولما سبح الناس النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ابي بكر فثبت ابو بكر دل ذلك على ان الصلاة الحاجة لا بأس به. هكذا - 00:09:00

يمينه وشماله للحاجة والمرور فيه تقريبا نعم نعم من بعد في غيره نعم مم من من ابوه نعم معبد بن عبد الله بن هشام مم. بعض الحجاج لما يصلون يستلم الانتباه - 00:09:50

هل هذه الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها ان الرسول سنة من الصفات عليه الصلاة والسلام قال وقت ناس صلاة العصر فلا ينبغي ان يكره كراهة شديدة قال بعضها لم يحرم الا من حاجة كأن يكون هناك - 00:11:10

قطر اسمه يعني خبر يرحمك الله. او هناك امر يعني دعت الحاجة الى التافه من اجله والا فلا في بعض الروايات اياكم واثبات الصلاة فانه هلك فان كان لابد من التوبة لكن في صحته نظر ومحفوظة واختلاف الشيطان اي نقص من دقة الشيطان - 00:11:30

اقل احوال الكراهة. نعم. نعم مم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين رب العالمين والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الذي رحمه الله تعالى في تفسيره - 00:12:00

يا ايها الذين امنوا انظروا وقالوا ورباطوا حديث اخر قال الامام احمد يقول والله اني سمعت ابا ابا عامر حبيبي انا عامر خله يحط الاشارة قال الامام احمد قال غير زيد ان انا علي الحنفي يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:50

ورضوان فاتينا ذاك ليلة فبتنا عليه فاصابنا برد شديد. حتى رأيتم ان يحفروا في الارض يدخل فيه فيها ويلقي عليه الجحفة يعني الترك فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه - 00:13:50

صلي وسلم من من المآسي نادى من يحرص لنا هذه الليلة فادعو له بدعاء يكون له فيه فضل. فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله. قال ابن فدى منه. وقال من انت؟ وتسمى له الانصاري. ففتح رسول الله صلى - 00:14:10

صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة فلما سمعت مات هذه قلت انا رجل اخر. وقال ابن بدروت فقال من انت؟ قال فقود ابو ربحانة فدعا فدعا بدعاء دون ما دعا به للابصار. حينما ذهبوا - 00:14:30

الانصاري ثم قال حرمت النار على عين دمعت اوبكت من خشية الله وحرمت النار على ان ظهر في سبيل الله الجهاد في سبيل الله في النسائي منه. حرم فيه النار الى اخره - 00:14:50

هل عصمة ابن الفضل عن زيد بن حبابدة وعن الخارج بن سكين عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريحن وحكم وقال وفي الروايتين

العربي عليهما البدينية مم مم وازيد اخر. قال الترمذي حدثنا نصر ابن علي الجهظمي حدثنا بشر بن عمار وحدثنا صعيب - [00:15:10](#) ابو عامر وابو علي. نعم. نعم عن ابن عباس عليه وسلم يقول النار عين بكت من خشية الله وعين ما باتت تحرق في سبيل الله ثم قال حسن الغريب لا نعرفه الا من حديث شعيب ابن ابراهيم. قال وفي البنات عن عثمان وابي ريحانة قلت - [00:15:40](#) وقد تقدم ولله الحمد والمنة حديث اخر وهذا يدل على الحراسة في سبيل الله والبغى من خشية الله جل وعلا وان هذا من اسباب كلام من النار بالجنة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام سبعة يظلهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله. ذكر منهم رجل - [00:16:20](#) ذكر الله خاليا فما وطعناه. فالبكاء منها خشية الله والبكاء. وجاء ما عند الله عز وجل وحذر عقابه في سبيل الله له فضله العظيم والدين وعن دياب عن سائل وهان عن ابيه معاذ ابن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حرف - [00:16:40](#) من وراء المسلمين متطوعا لا هذه هجرة سلطان لم يرى النار يعني الا تحلف فان الله يقول به احمد رحمه الله حديث اخره البخاري صحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خليفة ان اعطي - [00:17:10](#) نعم اخذوا مفردا قدماه ان كان في الحوار الذي كان في الحراسة. وان كان للساقية كان للساق. ان استأذن لم يؤذن له. ومن فعلى المشفع فهذا اخر ما تيسر ايراده من الاحاديث المتعلقة بهذا المقام. ولله الحمد على جزيل - [00:17:40](#) بناء على تعاقد الاوان والايام. مم. وقال ابن جرير ابن عبد الله المتيني الحمد لله الحمد لله ما لكم امري مالك امري. نعم. ها الشيخ رحمه الله التوحيد نعم منهم فكتب اليه عمر اما بعد فانه معهما - [00:18:20](#) الا ينزل عبد مؤمن انه مهما ينزل بعبد وما ينزل بعبد مؤمن من منزلة شدة يجعل الله له بها بعدها فرحا وانه فرحا فانه لن يغلب اثم اسرائيل عشر سنة. فانه لن يغلب صفرين. اشارة الى قوله تعالى فان مع العسر - [00:19:20](#) فانما قال اسمه يعني ان اليسرى مكرر ويسران يسر مكرر وهو منكر فيكون صائم والعسر معظم فاذا كرر لا يتعذب فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا العسر واحد والعسر متعدد - [00:20:00](#) الله جل وكتب ان العسر يغلب العسر. نعم. سيجعل الله بعد عسر يسرا. نعم. فان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا وهكذا وهكذا نعم وقد روى الفعل. وهكذا هو - [00:20:20](#) لترجمة عبد الله بن المبارك من طريق محمد ابن ابراهيم ابن ابيه ابن ابي سكينه قال اما المبارك هذه وان تتامى معي الى الفضل نعم يا قائد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك بالعباد جئت بالعبادة فالعبوا. من كان يقبض خده - [00:20:50](#) وخير والفضيحة تتعب والرضا الاطيب غبار الاطيب والغبار الاطيب الله اكبر ولقد اتانا من مقام نبينا قول صحيح صادق لا يكذب صادق لا لا يستوي نعم نعم قالوا ما ان تلهبوا تلهبوا تلهبوا - [00:21:40](#) لايه الا كتاب الله واولكم. عندكم هذا كتاب الله ينفق بيننا ليس الشهيد بميت لا يكذب هذا كتاب الله ان كتاب الله لا يكفي. نعم قال فلقيت اشير بهذا الى قوله تعالى ولا - [00:22:40](#) امواتا بل احياء عند ربه. نعم. ايه. والمقصود من هذا ان المجاهدين في سبيل الله وما يحصل له من الشدة والغبار وبعده القتل في سبيل الله غير ما يكون من عباد الحرمين العبد الحرمين يصلي ويصوم - [00:23:10](#) ويبكي من هذه الرضا وان كان في عمل صالح وان كان في خير لكن المجاهد افضل منه قال في كتابه الى المسجد الحرام فلما قرأه ورغبت عيناه وقال صدق ابو عبد الرحمن ونصحينه ثم قال انت مما - [00:23:30](#) يكتب الحديث قال قلت نعم قال واكتب هذا الحديث شراء حولك كتاب ابي عبد الرحمن الينا واما عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله علمني عملا انا به ثواب المجاهدين في سبيل الله. فقال اوصكم لي وان تصلي - [00:23:50](#) قال يا رسول الله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم المجاهدين ما له فضل؟ تمام؟ ما عندكم شيء؟ لا انكم الانسان انه يصوم ولا يفطر ويقوم الليل كله فلا ولا يفطر لو طبق هذا وهو استمر ما بلغ - [00:24:20](#) المجاهدين والله المستعان الله المستعان. وما علمت ان وما علمت وما او ما ايه ده فرسه ان المجاهد نعم نعم فرس خرج الى نسييت وجهه ويجتبي ويكتب له بذلك الحسنات وقول - [00:25:00](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اين ذهبتم الى اليمن؟ فاتق الله احدكم واكملوا واتبعوا السينة الحسنة وقالت للناس عن محمد ابن كعب الترابي له كان يقول في قوله عز وجل واتقوا الله على انفسكم وقولوا اتقوني فيما بيني وبينكم - [00:25:50](#)
غدا اذا لقيتموني انتهى تفسير سورة ال عمران ولله الحمد والمنة خلقهم الموتى والسلام. علق الفلاح والرحمة والسعادة والنجاة بالتقوى. في آيات. التقوى سبب الرحمة سبب الفلاح سبب خروجه الجنة والنجاة من النار. فاتقوا الله لعلكم ترحمون. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعمل له اجره - [00:26:20](#)

انا متقين عند ربهم جنات النعيم. هم. الله المستعان. نعم. كل خير منعه الله بالتقوى امانة. يمشي يمشي يمشي وما مشى من خطوات كتب في يعني يعني ولا ابو علي اين الجنة - [00:26:50](#)

نعم بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فهكذا تم بحمد الله تعالى وحسن عونه تسجيل ما وقع في تفسير سورة ال عمران وهو ما وقع ضمن الدروس الليلية لعام - [00:27:40](#)

خمسة واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكذلك ما تقدمه مما وقع ضمن الدروس الليلية لعام اربعة واربعمئة والف من هجرته صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:28:02](#)

وكانت الحلقة الاخيرة التي ختمت بها سورة ال عمران بتاريخ العشرين من شهر ربيع الاول عام خمسة واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق الاربعاء وكانت الدروس الليلية اذ ذاك - [00:28:20](#)

تقع مرتين اسبوعيا يومي الاحد ليلة الاثنين والاربعاء ليلة الخميس من كل اسبوع نسأل الله عز وجل حسن عونه لاكمال هذا العمل. كما نسأله سبحانه وتعالى ان يتمكن من اخراجه على الوجه الذي يرضيه عنا - [00:28:43](#)

كما نسأله سبحانه وتعالى ان ينفع به مصنفه والمعلق عليه وقارئه وسامعه ومسجله ومعدده ومرتبته وان يجعله سبحانه وتعالى مثقلا لعمل الجميع في ميزان الحسنات يوم العرض عليه انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:29:07](#)

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا اللهم زيننا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين واجعلنا يا مولانا من الراشدين والحقنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم غير خزايا ولا مفتونين - [00:29:29](#)

مع تحيات وخالص الدعوات مسجله ومعدده ومرتبته ابي احمد محمد بن رفيق العجمي سائلا الله عز وجل ان يجعل باطننا خيرا من ظاهرننا وسببنا خيرا من علانيتنا واخرتنا خيرا من دنيانا - [00:29:48](#)

انا والله نسأل الهدى والسداد ونسأله سبحانه وتعالى ان يمكن لدينه في الارض وان يجعلنا من جنده العاملين امين امين فصل اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان - [00:30:08](#)

الى يوم الدين. واحشرنا يا مولانا معهم انك ولي ذلك والقادر عليه - [00:30:32](#)